كما قالوا منبر وانبؤك واجوك يريد اجيئك وانبئك وقالوا في حرف شاذ
احب ويحب واب شبهوه بقولهم منتن وانما جاءت على فعل ولم يقولوا احببت
وقالوا انبا فلما جا شاذا عن بابه على تفعل خولف به كما قالوا يا الله وقالوا
ليس ولم يقولوا لاس فكذلك يحب ولم يجي على افعلت فجا على ما لم يستعمل كما ان
يدع ويذر على ودعت ووذرت وان لم يستعمل فعلوا هذا لهذا الكثرة في كلامهم
فاما اجي ونحوها فعلى القياس وعلى ما كانت تكون عليه لو اتموا لان هذه الالف
يعني الف افعل لا يتحرك ما بعدها في الاصل فترك على ذلك يقول لا يكون
يجي واجي مثل يحب واحب

## هذا باب ما تكسر فيه اوائل الافعال المضارعة للاسماء

كما كسرت ثاني الحرف حين قلت فعل وذلك في لغة جميع العرب الا اهل الحجاز
وذلك قولهم انت تعلم ذاك وانا اعلم وهي تعلم ونحن نعلم ذلك وكذلك
كل شي قلت فيه فعل من بنات اليا والواو التي اليا والواو فيهن لام او عين
والمضاعف وذلك قولك شقيت فانت تشقى وخشيت فانا اخشى وخال فنحن
نخال وعض فانتن تعضضن وانت تعضين وانما كسروا هذه الاوائل لانهم
ارادوا ان تكون اوائلها كثواني فعل كما الزموا الفتح ما كان ثانيه مفتوحا في
فعل وكان البنا عندهم على هذا ان يجروا اوائلها على ثواني فعل منها وقالوا ضربت
تضرب واضرب ففتحوا اول هذا كما فتحوا الراء في ضرب • وانما منعهم ان يكسروا الثاني
كما كسروا في فعل لانه لا يتحرك فجعلوا ذلك في الاول وجميع هذا اذا قلت فيه يفعل
فادخلت اليا فتحت وذلك انهم كرهوا الكسرة في اليا حيث لم يخافوا انتقاض معنى
فيحتمل ذلك كما يكرهون اليا آت والواو مع اليا واشباه ذلك ولا يكسر في هذا
الباب شي كما كان ثانيه مفتوحا نحو ذهب وضرب واشباههما وقالوا ابا فانت تئبى

وهو

وهو يئبى وذلك لانه من الحروف التي تستعمل يفعل فيها مفتوحا واخواتها وليس
القياس ان يفتح وانما هو حرف شاذ فلما جاء مجي ما فعل منه مكسور فعلوا به ما فعلوا
بذلك وكسروا في اليا فقالوا ييبى وخالفوا به في هذا باب فعل كما خالفوا به بابه
حين فتحوا وشبهوه بييجل حين ادخلت في باب فعل وكان الى جنب اليا حرف
الاعتلال وهم مما يغيرون الاكثر في كلامهم ويجسرون عليه اذ صار عندهم مخالفا
وقالوا امرة وقال بعضهم اومرة حين خالفت في موضع وكثر في كلامهم خالفوا به في آخر
وجميع ما ذكرت لك مفتوح في لغة اهل الحجاز وهو الاصل • واما تسع ونطا فانما
فتحوا لانه فعل يفعل مثل حسب يحسب ففتحوا الهمزة والعين كما قالوا يدع ويقع
فلما جا على مثال ما فعل منه مفتوح لم يكسروا كما كسروا يابى حيث جا على مثال ما فعل
منه مكسور ويدلك على ان الاصل في فعلت ان يفتح يفعل منه على لغة اهل
الحجاز سلامتها في اليا وتركهم الضم في يفعل ولا يضم لضمة فعل فانما هو عارض
واما وجل يوجل ونحوه فان اهل الحجاز يقولون يوجل فيجرونه مجرى علمت وغيرهم
من العرب يقول ييجل كراهية الواو مع اليا شبهوا ذلك بايام ونحوها • وقال
بعضهم ياجل فابدلوا مكانها الفا كراهية الواو مع اليا كما يبدلونها من الهمزة الساكنة
وقال ييجل كانه لما كره اليا مع الواو كسر اليا لتقلب الواو يا لانه قد علم ان الواو
الساكنة اذا كانت قبلها كسرة صارت يا ولم تكن عنده الواو التي تقلب مع اليا
حيث كانت اليا التي قبلها متحركة فارادوا ان يقلبوها الى هذا الحد وكره ان
يقلبها على ذلك الوجه الآخر • واعلم ان كل شي كانت الفه موصولة في فعل
فانك تكسر اوائل الافعال المضارعة للاسما وذلك لانهم ارادوا ان يكسروا
اوائلها كما كسروا اوائل فعل فلما ارادوا الافعال المضارعة على هذا المعنى
كسروا اوائلها كانهم شبهوا هذا بذلك وانما منعهم ان يكسروا الثواني في باب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)